[205] من نور (فارتفعت) الاصوات بالبكاء والنحيب وقالوا حسبك يا ابنة الطيبين فقد احرقت قلوبنا وانضجت نحورنا واضرمت اجوافنا فسكتت (وخطبت) ام كلثوم بنت علي عليهما السلام في ذلك اليوم من وراء كلتها رافعة صوتها بالبكاء فقالت: * (خطبة ام كلثوم عليها السلام بالكوفة) * يا اهل الكوفة سوأة لكم مالكم خذلتم حسينا وقتلتموه وانتهبتم امواله وورثتموه وسبيتم نساءه ونكبتموه فتبالكم وسحقا لكم اي دواه دهتكم واي وزر على ظهوركم حملتم واي دماء سفكتموها واي كريمة اصبتموها واي صبية سلبتموها وأي اموال انتهبتموها قتلتم خير رجالات بعي النبي صلى ا عليه واله ونزعت الرحمة من قلوبكم الا ان حزب ا هم المفلحون الشيطان هم الخاسرون ثم قالت: قتلتم اخي ظلما فويل لامكم * ستجزون نارا حرها يتوقد سفكتم دماء حرم ا سفكها * وحرمها القرآن ثم محمد فضج الناس بالبكاء والنحيب ونشر النساء شعورهن ووضعن التراب على رؤسهن وخمشن وجوههن ولطمن خدودهن ودعون بالويل والثبور وبكى الرجال فلم يرباك وباكية اكثر من ذلك اليوم ثم ان زين العابدين عليه السلام أو مأ الناس ان اسكتوا فسكتوا _____